

ماذا يحدث في أول ليلة من رمضان؟

عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرْدَةُ الْجَنِّ، وَغُلِّقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يَغْلُقْ مِنْهَا بَابٌ وَيُنَادَى مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ» (1).

وقال ﷺ لأصحابه في أول ليلة من رمضان: «أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرٌ مَبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتَغْلُقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ

(1) حسن: رواه الترمذى، وابن ماجه، وانظر صحيح الجامع (759).

ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم» (1).

* ويجب على الصائم أن ينوى الصيام
ويبيتته من الليل فى أى جزء من أجزاء الليل قبل
الفجر، وذلك لحديث حفصة - رضى الله عنها -
قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا صوم لمن لم يُيَّت
الصيام من الليل» وفى رواية: «من لم يجمع الصيام
قبل الفجر فلا صيام له» (2).

* والنية هى عزم القلب على فعل الصيام،
ومحلها القلب، والتلفظ بها غير مشروع.

(1) صحيح: رواه الإمام أحمد، والنسائى، وانظر صحيح الجامع (55).

(2) صحيح: رواه الإمام أحمد، وانظر صحيح الجامع (6538).